

## مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر- الكشف التلخيصي السنوي ERA " نموذجاً "

### The contribution of digitization to activating the investigation and fiscal control processes in Algeria - the annual state summary statement (ERA) as a "model" -

حسين كماش\*1

جامعة 8 ماي 1945 قالمة(الجزائر)،مخبر تنوع ورقمنة الاقتصاد الجزائري،-[kemmache.hocine@univ-guelma.dz](mailto:kemmache.hocine@univ-guelma.dz)

[guelma.dz](http://guelma.dz)

تاريخ القبول : 2024/01/28

تاريخ الاستلام: 2023/12/02

#### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم اصلاحات الادارة الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة، وابرار مدى مساهمة التصريحات الجبائية الالكترونية في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية، حيث يحظى موضوع الرقمنة باهتمام كبير من الباحثين والمهنيين في البيئة الدولية والمحلية. سنستعرض تجربة الادارة الجبائية في الجزائر من خلال التطرق الى النظام المعلوماتي "جبائتك" باعتباره أبرز الخدمات المتاحة للمكلفين بالضريبة للقيام بالتصريح بمختلف الضرائب والرسوم والكشف التلخيصي السنوي عبر شبكة الأنترنت، وكيف يمكن للإدارة الجبائية جمع معلومات فورية ودقيقة حول إيرادات ومداخل المكلفين بالضريبة، بما يسمح ببناء توقعات صحيحة. توصلت هذه الدراسة الى أن رقمنة الادارة الجبائية يمكن ان تكون أفضل أداة للتحري والرقابة، لما تتمتع من امكانية المراجعة والتحليل ليا بعيدا عن بيروقراطية الادارة والفساد المالي نظرا لتقليل فرص التلاقي بين الموظف والمكلف بالضريبة، كما تفيد الرقمنة الادارة الجبائية في اعداد وضبط برامج الرقابة الجبائية بشكل سريع ودقيق مما يرفع من كفاءة وفعالية المنظومة الجبائية. الكلمات المفتاحية: الادارة الالكترونية، الادارة الجبائية، التصريح الضريبي الالكتروني، الكشف التلخيصي السنوي.

تصنيف Jel : H71، M15، O32

#### Abstract:

This study aims to focus on the most important reforms of the tax administration in Algeria in the digitalization's field, to highlight how electronic tax declarations contribute to activate the investigation and control processes, as the subject of digitalization is of great interest to researchers and professionals of the international and local environment.

From there, we will present the experience of the tax administration in Algeria by addressing the information system "jibaya-tic" as a service that allows taxpayers to declare the various taxes and fees and the annual summary statement through the Internet network. Thus, the way in which the tax administration collects immediate and accurate information on tax payers' income, with a view to construct a correct forecasts.

This study revealed that the digitization of the tax administration could be the best means of investigation and control, as it offers the possibility of automatic review and analysis away from the bureaucracy of the administration and financial

corruption by reducing the chances of convergence between the employee and the taxpayer. Therefore, the digitalization also allows the tax administration to build faster and more reliable tax audit programs, which improves the competence and efficiency of the tax system..

**Keywords:** electronic administration, tax administration, electronic tax declaration, annual summary statement.

**Jel classification code :**H71 ،M15، O32

## 1- مقدمة:

أدت التطورات في مجال الاتصالات وابتكار أدوات تواصل متطورة الى التفكير الجدي من قبل الحكومات في الاستفادة من منجزات الثورة الرقمية، فقد أدى استخدام أجهزة الاعلام الآلي والألواح الالكترونية والهواتف النقالة وشبكات الانترنت في انجاز الأعمال وتقديم خدمات الكترونية للمواطنين في حل العديد من المشاكل أهمها التزامم والوقوف لطوابير أمام الشبابيك من جهة، والسرعة في انجاز الاعمال وتوفير الجهد والوقت من جهة أخرى.

تعتمد أغلب الدول على مداخيل الضرائب والرسوم في تحقيق التوازن الاقتصادي ، لهذا سعت الجزائر الى اصلاح نظامها الجبائي ولم تكن هذه الاصلاحات متعلقة فقط بالجانب الفني كسن قوانين جديدة تخص تعديل أو سن ضرائب جديدة وكيفيات الدفع والتحصيل، انما تعدى ذلك من خلال تبني توجهات جديدة في المجال الاداري تقوم بشكل أساسي على تطبيق تقنيات جديدة في مجال الرقمنة واستعمال وسائل الاتصال الحديثة، والبدائية بتحويل التعاملات من ورقية الى الكترونية وتسهيل عمليه التصريحات الجبائية الشهرية والسنوية قصد كسب رضا المكلفين بالضريبة من جهة ولخدمة مصلحة الادارة وتعظيم الايرادات الضريبية من جهة أخرى.

## اشكالية البحث:

على ضوء ما سبق ذكره، وحتى نتمكن من الاحاطة بمختلف جوانب الدراسة ارتأينا معالجة الموضوع وفق الاشكالية الرئيسية التالية:

الى أي مدى يمكن ان تساهم الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر؟

للإجابة على هذا السؤال تم تقسيم البحث الى ثلاث محاور:

أولاً: الادارة الالكترونية وخدمات الانترنت

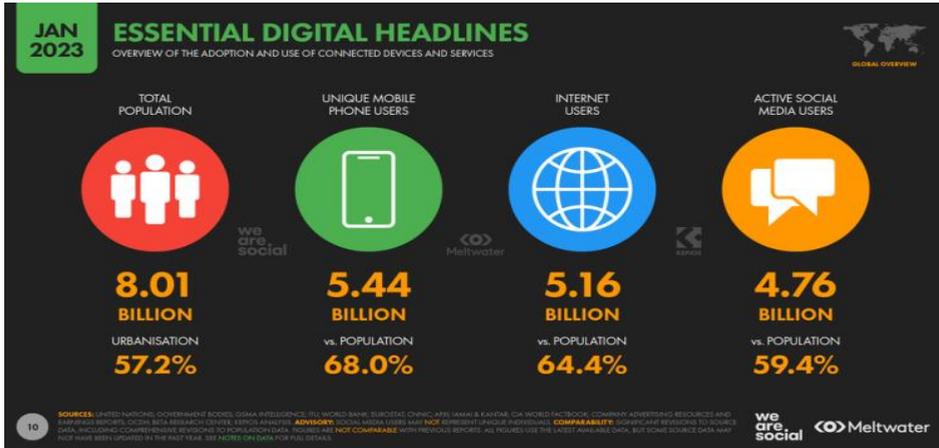
ثانياً: حقوق وسلطات الإدارة الجبائية في الجزائر

ثالثاً: التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر.

## 1- الادارة الالكترونية وخدمات الأنترنت:

إذا كانت تكنولوجيا المعلومات حسب تقديرات علماء المعلوماتية هي القوة التي سوف تحول الألفية الثالثة إلى أعظم ازدهار في العالم، فإن شبكة الإنترنت هي أكبر تقدم تكنولوجي في العالم، فقد عرفت شبكة الإنترنت توسعا كبيرا ليس له نظير في مسار تكنولوجيا المعلومات، فقد أظهر دراسة حديثة لديجيتالورتال لسنة 2023 ارتفاعا محسوسا في مستخدمي الأنترنت وتوسع السلوكيات الرقمية عالميا، حيث يستخدم أزيد من 5.44 مليار شخص للإنترنت في العالم من أصل 8.01 مليار في بداية سنة 2023 مما يعني أن 64.4% من إجمالي سكان العالم يتصلون بالإنترنت، وحسب نفس التقرير يستخدم أزيد من 5.44 مليار شخص الهواتف المحمولة أي ما يعادل 68% من إجمالي سكان العالم، كما أن هناك الآن 4.76 مليار يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم أي حوالي 60% من إجمالي سكان المعمورة.

## الشكل رقم 01: تقرير ديختالبونال حول نسب مستخدمي الإنترنت



المصدر: <https://datareportal.com/reports/digital-2023-global-overview-report> تم الاطلاع عليه يوم 2023/11/08

إن استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة المال والأعمال يحقق حزمة من المزايا غير المسبوقة فالإنترنت تعني الوقت الحقيقي Internet is real time والانترنت تعني الإطار الحر Free Frame ومعايرة وقت الانتظار بالإضافة إلى تأثير الإنترنت على تحسين جودة الخدمة وتوفير تكلفة وتحقيق العائد المستهدف (ياسين، 2005، صفحة 32)، وبناء على ذلك ليس هناك شك بنجاح شبكة الإنترنت في تغيير القواعد القديمة المعروفة للإدارة.

### 1-1- مفهوم الإدارة الإلكترونية

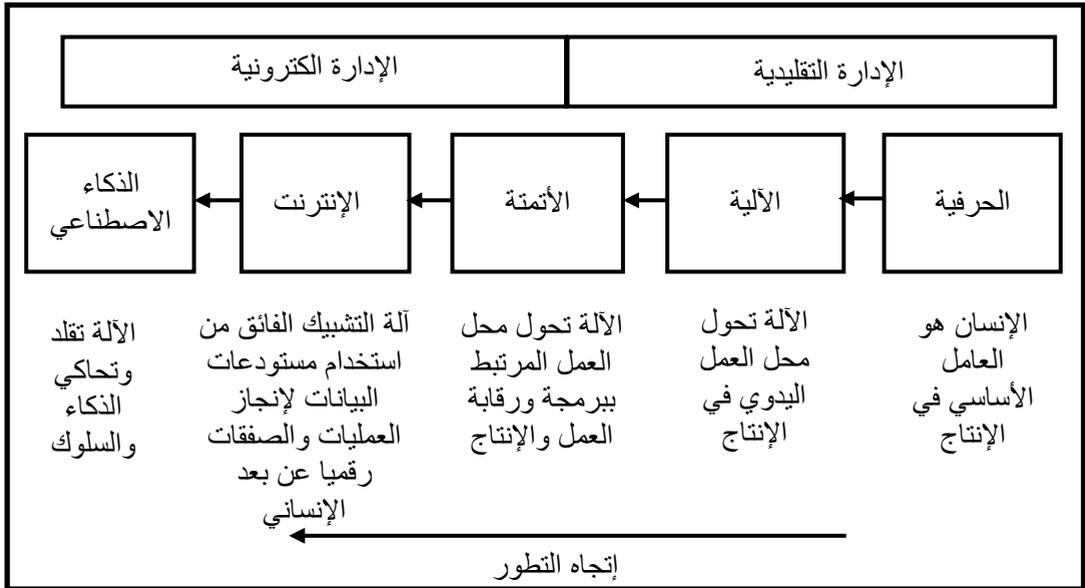
بعد الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت في العالم والاستخدام المكثف للأعمال الإلكترونية والتطور النوعي للتجارة الإلكترونية ظهرت في السنوات الأخيرة محاولات فكرية جادة تحاول اللحاق بحقل جديد هو الإدارة الإلكترونية، هذه الأخيرة ليست مسألة فنية بحسب ولكنها مسألة مرتبطة بتغيير المفاهيم والعادات السائدة بين المواطنين وهي بلا شك سترفع من الكفاءة والفعالية للإدارة العمومية. إن فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى بكثير مفهوم الماكينة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة العمل نحو تحقيق الأهداف، وقد بدأ التفكير بالإدارة الإلكترونية كإجراء وحل جذري لسلبات الإدارة التقليدية والمتمثلة بالآتي (أحمد الاسناوي و السيد، 2020، صفحة 29):

- تلف بعض الوثائق والمستندات الورقية بسبب التقادم؛
  - صعوبة الحصول على بعض المعلومات الدقيقة من هذه المعاملات؛
  - إمكانية ضياع بعض المعاملات سهواً أو تعمداً؛
  - توفير مساحات كبيرة لحفظ المعاملات الورقية.
- والإدارة الإلكترونية هي بكل بساطة الانتقال من انجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة اليدوية التقليدية الى الطريقة الإلكترونية عبر شبكة الانترنت من أجل ربح الوقت والجهد والطاقات (عليان، 2015، صفحة 30). وفي ضوء هذا التعريف فإن الإدارة الإلكترونية تتميز بالآتي (نجم، 2017، صفحة 120):

- أنها عملية إدارية: وهذا يعني أنها لا تخرج عن نطاق تحديد الأهداف ورسم السياسات والتوجيه الموارد وفق خيارات استراتيجية وعملية ورقابة عليها.
- الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال: وهذه هي التي تفسر البعد الإلكتروني في مصطلح الإدارة الإلكترونية.

لقد اتجه التطور التكنولوجي من البداية إلى إحلال الآلة مكان العامل، وكان هذا البدء في العمليات التشغيلية والإعمال اليدوية، ثم انتقل إلى أعمال الرقابة والتخطيط بمساعدة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية، لينتقل إلى العمليات الذهنية المحاكة للإنسان من خلال الذكاء الاصطناعي الذي أصبح يحاكي الذكاء الإنساني.

### الشكل رقم 02: التطور التكنولوجي باتجاه الإنترنت والإدارة الرقمية



المصدر: نجم عبود نجم، مرجع سابق، ص 124.

### 2-1- خصائص الإدارة الإلكترونية

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوصول إلى خصائص الإدارة الإلكترونية التالية (هلاي و آخرون، 2010، صفحة 65):

- إدارة بلا ورق: حيث تعتمد على آليات إدارية جديدة في إجراءات وتنفيذ المعاملات، مثل الحواسيب والهواتف النقالة، وتقنيات المعلومات والاتصالات، والبريد الإلكتروني، والرسائل الصوتية... إلخ.
- إدارة بلا زمان ولا مكان: حيث أنها تتعامل في كل وقت ومن أي مكان وتتخذ القرارات في مختلف المجالات متحررة من قيود الوقت والمسافة، وعدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي المعاملة.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة: حيث تسهم في خلق التميز التنظيمي من خلال تبسيورها لتحويلات أساسية في أنماط تنظيم العمل وتنفيذ العمليات بالمنظمة.

**3-1-مزايا الإدارة الإلكترونية**

الإدارة الإلكترونية وسيلة بناء اقتصاد قوي ووسيلة تفاعل بأداء أعلى وتكلفة أقل، وهي خير وسيلة للرقابة لما تتمتع به نظم التقنية من امكانيات المراجعة والتحليل أليا وبشكل مؤتمن للعمليات التي تتم بالموقع، ومن أهم المزايا التي تحققها الإدارة الإلكترونية(الصيرفي، 2006، صفحة 29):

- تحسين مستوى الخدمة والتقليل من التعقيدات الادارية؛
- تحقيق حالة اتصال دائم بالجمهور (24 ساعة في اليوم و7 أيام في الاسبوع) مع تأمين كافة الخدمات والاحتياجات للمواطنين؛
- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق بين دوائر الحكومة ذاتها ولكل منها على حدة؛
- تطبيق النماذج الرقمية واتاحة تعبئتها على الخط وتسهيل نظام الدفع الالكتروني
- تحقيق أقصى درجات رضا المواطنين وتقديم خدمات لم تكن ممكنة من قبل؛
- تخفيض التكاليف وضغط الانفاق الحكومي.
- سهولة إنهاء معاملات المراجعين والمراقبين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة بالإنابة عن المصالح الأخرى؛
- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من التلف.

**4-1-خدمات الانترنت وتكنولوجيا المعلومات.**

الانترنت تعتمد على مبدأ الخادم / المستفيد (client/server) في عملها فالتطبيقات كلها موجودة على الخادمت وكل مستخدم بإمكانه الدخول والحصول على المعلومات التي يطلبها وهناك مجموعة من الخدمات والتطبيقات يقدمها الانترنت نذكر منها ما يلي:(العاني، 2016، الصفحات 162-164)

**4-1-1-البريد الالكتروني**

يعتبر البريد الالكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت، حيث بالإمكان إرسال الرسائل إلى أي شخص وفي أي وقت وبأي مكان عبر العالم، وذلك بمجرد أن تعرف عنوان بريده الالكتروني، وبإمكان كل شخص أو مستخدم للانترنت الحصول على بريد خاص به وله كلمة سرية خاصة به وكل هذا يكون بسعر مجاني أو شبه مجاني.

**4-1-2- الدردشة**

الدردشة عبارة عن وسيلة للحوار عبر الانترنت باستخدام احدى البرامج الموجودة على الأنترنت ويكون الاتصال هنا بين الطرفين بشكل مباشر وأني، وكذلك بالإمكان اجراء مناقشة كاملة بين مجموعة من الاشخاص مع بعضها وتبادل المعلومات واجراء الصفقات التجارية.

**4-1-3- محركات البحث**

محركات البحث عبارة عن أدوات تسمح للمستخدم بإيجاد معلومات معينة على الشبكة عن طريق تحديد الخيارات المطلوبة أو تحديد كلمات معينة من خلال البحث ومن أمثلتها ياهو (Yahoo)، وجوجل (Google) وغيرها، ولمحركات البحث استخدامات كثيرة وخصوصا في التطبيقات العلمية والعملية والتجارية والتغيرات في الأسواق العالمية وغيرها.

#### 1-4-4- المواقع الالكترونية

المواقع الالكترونية عبر الانترنت تمكن الشخص من استخدام حيز معين على الشبكة لقاء تكلفة قليلة ولمدة معينة حيث بإمكان المستخدم عرض المعلومات التي يريدها على هذا الموقع سواء كانت لأمر تسويقية أو تعريفية أو علمية، وعملية ربط المعلومات على هذا الموقع يكون عن طريق لغة خاصة بالانترنت.

#### 1-4-5- العمل التجاري

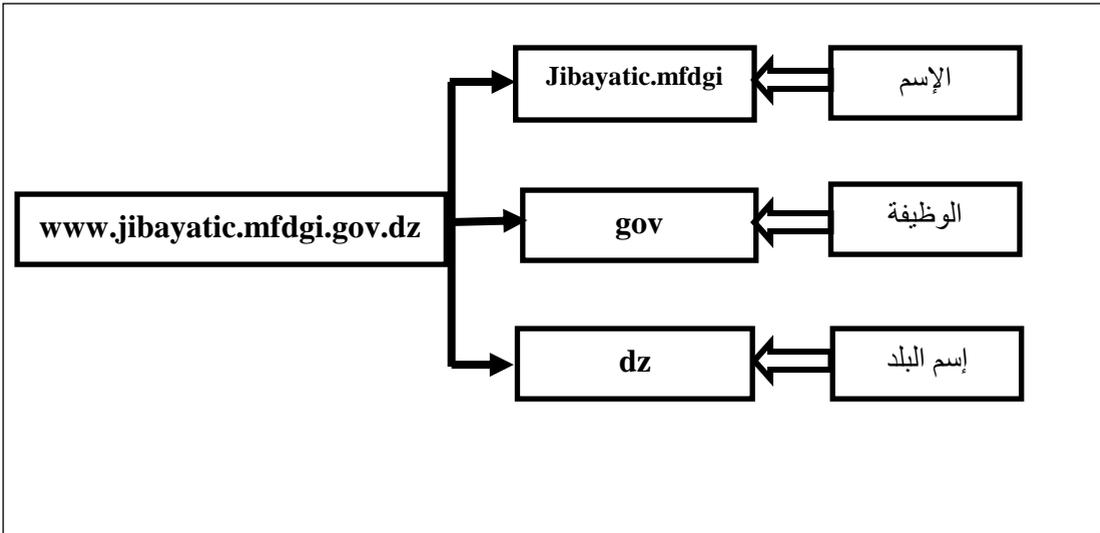
الانترنت اقتصر على الجامعات وبعض الشركات لغاية أوائل التسعينات وكان موضوع التجارة عن طريق الانترنت ينمو ببطأ حتى عام 2000، حيث كانت الطفرة الكبيرة في عالم الاتصالات وتبعتها طفرات في الاقتصاد الرقمي والأعمال التجارية عن طريق الانترنت حيث تطورت التقنيات وتطور معها الاستثمار وقد كان لدخول تقنيات الوسائط المتعددة رؤيا جديدة للعلاقة بين الشركات وعملائها.

#### نظام حقل الاسم

نظام حقل الاسم يستخدم لتحديد العناوين عبر الشبكة ويتم عن طريقه تعريف وتحديد مواقع الادارات والشركات، وهذا العنوان يكون وحيدا وغير مكرر، وكل عنوان يحدد بعقدة على الانترنت، ويتكون حقل الاسم من ثلاثة أجزاء أساسية كما موضح في الشكل (3).

- الجزء الأول يمثل اسم شخص أو منظمة أو أي دالة معينة يتبعه نقطة (.) .
- الجزء الثاني يمثل عمل المنظمة أو المؤسسة فمثلاً (com) موقع تجاري، (org) موقع منظمات، (edu) موقع تعليمي، (gov) موقع حكومي وغيره.
- الجزء الثالث يمثل رمز البلد المعني مثلاً (dz) الجزائر، (fr) فرنسا، (it) ايطاليا، وغيرها.

## الشكل رقم 03: نظام حقل الإسم في الإنترنت



المصدر: من اعداد الباحث

## 2- حقوق وسلطات الإدارة الجبائية في الجزائر

منح المشرع للإدارة الجبائية حقوق وصلاحيات قانونية عديدة لتحقيق غايتها وأهدافها، نلخصها أهمها في الجدول التالي:

## الجدول رقم (1): أهم حقوق وسلطات الإدارة الجبائية

الحق	الإطار التشريعي للحق	المضمون
حق الرقابة	المواد 18، 19، 19 مكرر، 20، 20 مكرر و 21 من قانون الإجراءات الجبائية	-تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة او رسم - يتعين على المكلفين تقديم الدفاتر والوثائق للإدارة الجبائية بناءا على طلب الإدارة الجبائية؛ -يراقب المفتش التصريحات ويطلب التبريرات كتابيا - للرقابة الجبائية عدة أشكال، فهي تختلف حسب الغاية منها، فيمكن أن تكون عامة وتعتبر فحصا شكليا، وقد تكون معمقة في شكل التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب أو التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.
حق الاطلاع	المواد45، 46، 51، 60.58 من قانون الإجراءات الجبائية.	-حق الاطلاع لدى الإدارات العمومية -حق الاطلاع لدى البنوك والمؤسسات المالية -حق الاطلاع لدى الغير
حق	المواد 19 و 20 من	-يقوم أعوان الادارة الجبائية بإجراء كل التحريات الضرورية

التحري	قانون الجبائية الإجراءات	للبحث عن المعلومة الجبائية وتأسيس الاوعية الضريبية ومراقبتها؛ -التأكد من صحة المعلومات المقدمة وان جميع المكلفين سدوا ما عليهم من حقوق وعدم مخالفة أحكام التشريع الجبائي
حق التلبس الجبائي	المادة 20 مكرر 3 من قانون الجبائية الإجراءات	-التلبس هو تدخل فجائي للإدارة الجبائية قبل أي مناورة ينظمها المكلف بالضريبة بهدف إخفاء المداخل
حق استدراك الاخطاء	المواد 19 و 20 و 21 من قانون الإجراءات الجبائية	-تقوم الإدارة بإعادة تشكيل الحقوق وانشاء حقوق جديدة حيث يحدد الاجل بعمل الإدارة بمدة أربعة سنوات.
حق تسليط العقوبات والغرامات	-المواد 193 و 194 و 227 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة - المواد 114، 115 و 116 من قانون رقم الاعمال	-من حق الإدارة الجبائية فرض عقوبات التأخير على المكلفين ويوجد نوعين من غرامات التأخير؛ غرامات الوعاء وغرامات التحصيل - تختلف نسب الغرامات حسب نوع الضريبة أو الرسم، وحسب مدة التأخير.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على القوانين الجبائية 2023

### 3- التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر.

يتطلب مواجهة التهرب الضريبي الناشئ عن الثورة الرقمية توفير الامكانيات المادية والبشرية التي تمكن الادارة الجبائية من تقييد سبل الاحتيال والكشف عن حالات الغش الضريبي وردع المتهربين، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تخسر مصلحة الضرائب ما يقرب من 300 مليار دولار سنويا بسبب التهرب الضريبي؛ لهذا لجأت الادارة الضريبية الى استخدام بيانات من وسائل التواصل الاجتماعي عن الأشخاص الذين يقدمون ضرائب تبدو ناقصة أو لا يقدمونها على الإطلاق وفقاً لموقع Marketplace. في سعيها للعثور على المتهربين من الضرائب ومراجعتهم، ليتم بعد ذلك إضافة هذه البيانات إلى المعلومات التي تمتلكها الادارة بالفعل عن هؤلاء الأشخاص، مثل أرقام الضمان الاجتماعي والسجلات الصحية والبيانات المصرفية والممتلكات، وتظهر إحصائيات مصلحة الضرائب للسنة المالية المنتهية الشهر الماضي أنها حصلت على ما يقرب من 2000 لائحة اتهام ضد أمريكيين خلال سنة واحدة، بمتوسط عقوبة سجن تبلغ 46 شهراً، (Kerr & Beware, 2014).

تعتمد الإدارات الجبائية كغيرها من الإدارات العمومية في تعاملاتها على الوثائق والمستندات الورقية، ويطلب التشريع الجبائي الجزائري أن يكون التصريح بمختلف الضرائب والرسوم يتم من طرف المكلفين عن طريق مستندات لها شكل خاص، تصدرها المديرية العامة للضرائب، كما أن الاخطارات والاعذارات التي توجهها الإدارة الجبائية للمكلفين بالضريبة تكون ورقية كذلك وتحمل شكل خاص.

ومع انتشار الأساليب الحديثة في الاتصال وتوسع التعاملات الإلكترونية لم يعد مقبولاً أن تعمل الإدارة الجبائية في بيئة مختلفة عن هذه البيئة الجديدة، وألا تعمل على الاستفادة من هذه الثورة الرقمية في تطوير خدماتها وزيادة فعاليتها.

لقد أظهر تقرير حديث للمنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (OCDE) معد في 2022 انجذاباً ملحوظاً نحو رقمنة الإدارات الجبائية، وزيادة الاعتماد على تقديم التصريحات ودفع المستحقات عبر الإنترنت في العديد من دول العالم، وتكشف الدراسة أن هذا الانجذاب قد استمر وتسارع بسبب وباء كوفيد 19، حيث تحتل القنوات الرقمية الآن مكانة بارزة في التعاملات مع دافعي الضرائب، على سبيل المثال في عام 2020 تم إجراء حوالي 1.3 مليار اتصال عبر المساحات الإلكترونية لدافعي الضرائب، أي بزيادة سنوية قدرها 27%. ويكشف هذا التقرير أن حوالي 75% من الإدارات الضريبية لديها استراتيجية مطبقة للتوجه نحو الرقمنة (OCDE, 2018). وقد توسع انتشار هذه الخدمات الإلكترونية في العديد من دول العالم على غرار إيطاليا وكندا و استراليا وفرنسا و المملكة المتحدة والهند والمكسيك والبرازيل والمكسيك والصين وماليزيا وتركيا وتايلاند. (Muturi & Kiarie, 2015, p. 281).

تعمل الرقمنة بشكل كبير على تحسين قدرات الإدارة الجبائية على جمع المزيد من المعلومات الضريبية واكتساب المزيد من الأفكار حول الوضع الضريبي والمالي لدافعي الضرائب (Brown, 2019). مما يمكنها من تحليل هذه البيانات وبناء توقعات صحيحة. وتحتاج رقمنة الإدارة الجبائية إلى خمسة عناصر أساسية وهي التكنولوجيا والموارد البشرية والموارد المالية، وبنية الاتصالات وإدارة المخاطر (OECD, 2016). وتساعد هذه الخدمات في تغيير طريقة العمل بالاستغناء عن التبادل اليدوي للبيانات والتحرر من الإجراءات التقليدية الروتينية المعقدة من جهة، كما تحد من تدخل العنصر البشري والحد من إساءة استعمال السلطة من جهة أخرى، مما يحقق المزيد من الرضا للمكلفين ويرفع من جودة ووفرة المعلومات التي تحتاجها الإدارة الجبائية، مما يمكنها من إنجاز أعمالها بدقة وسرعة كبيرة.

في الجزائر، تعتبر الخدمات الإلكترونية أحد أهم الأهداف التي سطرته المديرية العامة للضرائب للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة وتعزيز الشفافية بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية وكذا توفير الوقت والجهد والمال، وهذا من خلال استغلال كل الوسائل الإلكترونية في المعاملات بين الطرفين من تصريحات عن بعد، والتبادل الإلكتروني للمستندات، وتسييد المستحقات الضريبية إلكترونياً.

تتطلب رقمنة الإدارة الجبائية برامج إلكترونية خاصة، تختلف عن البرامج التي تحتاجها الإدارات والمصالح الأخرى، تراعى ذاتية العمل الجبائي وسماته الخاصة، فالإدارة الجبائية ملزمة بسرية البيانات وتبادلها في حدود ضيقة، مما يحتاج إلى وعي في تصميم البرامج الجبائية، مع تطويع النصوص التشريعية النصوص التشريعية التي تسمح بدخول العناصر الفنية في العملية الضريبية. (الصادق، 2020، صفحة 428)

تولي الإدارة الجبائية في الجزائر أهمية كبيرة لبرمجة ورقمنة المعلومات الضريبية حيث تم في هذا الصدد إنشاء مصلحة مستقلة للاعلام الآلي في الهياكل التنظيمية الجديدة المنجزة في إطار عصرنة الإدارة الضريبية، حيث تعتبر هذه المصلحة ضرورية لربط المصالح المركزية والمحلية بنظام الاعلام الآلي (réseau) من أجل وصول المعلومة في الوقت المناسب، لأن فعالية أي نظام جبائي تتوقف على عمليات الرقابة والتحري هذه الأخيرة التي تتطلب توفر المعلومات في الوقت المناسب وهذا ما يوفره نظام المعلومات (بودالي و بوشنب، 2016، صفحة 271).

## بوابة التصريح الإلكتروني "جبابتك"

تعد البوابة الجديدة "جبابتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد، الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت، وقد تم إدراج هذه البوابة في البداية على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض مراكز الضرائب، وقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "جبابتك" على مستوى كل مراكز الضرائب.

يمكن الولوج الى البوابة عن بعد من خلال الاتصال بالأنترنت من الكمبيوتر أو اللوحة الإلكترونية او الهاتف النقال، كما يجب أن يتوفر لدى المكلف بالضريبة للقيام بهذه الخدمات تجهيزات بسيطة تتكون من:

- حاسوب أو لوحة الكترونية أو هاتف نقال ذكي؛
- متصفح الإنترنت؛
- برنامج لقراءة المستندات المحمية (pdf).
- طباعة

يخضع النظام القانوني لتصريح ولدفع للضرائب والرسوم عن بعد في الجزائر للمواد التالية:

- ✓ أحكام المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
- ✓ أحكام المادة 68 من قانون المالية لسنة 2017
- ✓ أحكام المادة 47 من قانون المالية لسنة 2019 المعدلة والمتممة
- ✓ أحكام المادة 65 من قانون المالية لسنة 2020 المعدلة والمتممة

السند القانوني الذي يعترف بالكتابة في شكلها الإلكتروني كدليل وبفلس درجة الكتابة على الورق، محدد في احكام المادتين 323 مكرر و 323 مكرر1 من القانون المدني، و اللتان أسستا بموجب المادة 44 من القانون رقم 05—10 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1426 الموافق ل: 20 جوان 2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم، المتضمن القانون المدني، المادة 44، الفصل الاول - الإثبات بالكتابة (الجريدة الرسمية رقم 44، الصادرة بتاريخ 26 جوان 2005)

يعتبر نظام التصريح "جبابتك" البوابة الجديدة للإدارة الجبائية خطوة كبيرة لتعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز الاثراء الوظيفي. وأصل مصطلح جبابتك (JIBAYATIC) هو كلمة جباية باللغة العربية وكلمة تيك (TIC) الموافقة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال(قوادري، 2022، صفحة 241)، ويكمن تلخيص امتيازات نظام المعلوماتية "جبابتك" فيما يلي(المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة المديرية العامة للضرائب رقم 2017/85، 2017، صفحة 7):

### ❖ فيما يخص الإدارة:

- ✓ التشغيل الآلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءاً من استقبال المكلف بالضريبة وصولاً الى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي؛
- ✓ التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة؛
- ✓ رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية؛

- ✓ التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة: عمليات الخزينة، توزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح؛
  - ✓ الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
  - ✓ تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الإستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
  - ❖ **فيما يخص المكلفين بالضريبة:**
  - ✓ إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
  - ✓ الولوج إلى الإدارة الجبائية من كل مكان 24/24 خلال كامل أيام الأسبوع؛
  - ✓ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية.
  - ✓ الدفع عبر الإنترنت لضرائبه ورسومه؛
  - ✓ الاطلاع على الديون الجبائية وطلب الشهادات الجبائية؛
  - ✓ تقديم الطعون (طعون ولائية، تخفيض شروط ... وغيرها)؛
  - ✓ طلب امتيازات جبائية.
- يتم منح المكلف رمز الدخول إلى فضائه الخاص. هذا الرمز صالح للدخول الأول فقط حيث يلزم المكلف بالضريبة بتغييره فنتم المطالبة بتغييره تلقائياً منذ الدخول الأول، يتم تشغيل خدمة الإجراءات الإلكترونية. أثناء عملية إدخال البيانات، يظل التصريح في وضع المسودة، في الفضاء الخاص بالمكلف بالضريبة، ولا يمكن لأي طرف آخر الدخول إليه
- تتيح هذه الخدمة للمكلف بالضريبة الفرصة تصفية التزاماته الجبائية عبر الإنترنت ومباشرة عملية دفع ملائمة عن طريق التحويل المالي عبر النظام البنكي، تزيل هذه الخدمة الطابع المادي عن الإجراءات اليدوية التالية:
- ✓ التصريحات الجبائية الشهرية (سلسلة G50)؛
  - ✓ التصريح بالكشف التلخيصي السنوي (ERA)
  - ✓ طلب التوظيفين البنكي؛
  - ✓ فحص دفع الضرائب والرسوم المتعلقة بالتصريحات الصادرة؛
  - ✓ طلب شهادات الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛
  - ✓ التصريح بالضرائب والرسوم على المحروقات
- كما هي موضح في الشكل التالي:

## الشكل 04: واجهة البوابة الالكترونية جبايتك JIBAYATIC



Nous contacter

**المصدر:** البوابة الالكترونية "جبايتك" لمكلف تابع لمديرية كبريات المؤسسات DGE

وتتميز هذه الخدمة بالمزايا التالية:

- ✓ مجانية ويسهل الولوج إليها؛
- ✓ أمانة مع سهولة الاستخدام والجاهزية المثلى؛
- ✓ توفر إمكانية تتبع عمليات التبادل مع الإدارة الضريبية من خلال مراقبة التصريحات وعمليات الدفع عن بعد؛
- ✓ توفر لوحة تحكم للعمليات المنفذة.

### 3-1- طريقة التصريح الالكتروني الشهري

بعد ان يقوم المكلف او من ينوبه بالولوج للفضاء الخاص به، يقوم بالتصريح بالالتزامات الضريبية بصورة دورية ومنتظمة للضرائب والرسوم الواجب التصريح بها.

## الشكل 05: يوضح الالتزامات الضريبية الواجب التصريح بها

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date du justificatif
IRG: Professionnel Acomptes Provisionnels	2ème Trimester 2023	1 avr. 2023	30 juin 2023	Impôt revenu global - Professi	20 juin 2023	>
TAP: Régime général	Mai 2023	1 mai 2023	31 mai 2023	Taxe sur activ professionnelle	20 juin 2023	>
TAP: Régime général	Juin 2023	1 juin 2023	30 juin 2023	Taxe sur activ professionnelle	20 juil. 2023	>
TAP: Régime général	Juillet 2023	1 juil. 2023	31 juil. 2023	Taxe sur activ professionnelle	20 août 2023	>
TAP: Régime général	Août 2023	1 août 2023	31 août 2023	Taxe sur activ professionnelle	20 sept. 2023	>
TAP: Régime général	Septembre 2023	1 sept. 2023	30 sept. 2023	Taxe sur activ professionnelle	22 oct. 2023	>
TAP: Régime général	Octobre 2023	1 oct. 2023	31 oct. 2023	Taxe sur activ professionnelle	20 nov. 2023	>
TVA: Régime général	Mai 2023	1 mai 2023	31 mai 2023	Taxe sur la valeur ajoutée	20 juin 2023	>

المصدر: البوابة الإلكترونية "جبايتك" لمكلف تابع لمديرية كيريات المؤسسات DGE

بعد ملء الخانات الخاصة بالأوعية الضريبية تقوم البوابة بحساب الضرائب المستحقة آلياً، ليتم الإرسال بالضغط على "إرسال التصريح". وبمجرد إرسال "التصريح، يتم تحويله إلى قسم الدفع"، ويعتبر ذلك إعلان ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الضريبي.

بعد ذلك ينتقل المكلف بالضريبة للقيام بدفع الضرائب والرسوم المصرح بها عن بعد. يمكن له دفع الرسوم المستحقة عن طريق البطاقة البنكية (بطاقة الدفع ما بين البنوك CIB) أو البطاقة الذهبية.

أثناء دفع مستحقاته المصرح بها، يمكن له اختيار إحدى بطاقات الدفع وذلك بتحديد أمان شعار البطاقة البنكية أو شعار بريد الجزائر.

بعد تنفيذ الدفع بنجاح، يتم إبلاغ المكلف بالضريبة، في فضائه الخاص، بنتيجة الإجراء من خلال استلام إيصال باستلام عملية الدفع المنفذة، ويمكن للمكلف بالضريبة في أي وقت الرجوع إلى التصريحات المرسله ومتابعة التسديدات المنجزة.

في حالة القوة القاهرة التي تؤثر بشكل دائم على جاهزية البوابة وإمكانية الدخول إليها، تتعهد المديرية العامة للضرائب بإبلاغ المكلف بالضريبة المنخرط بالنظام البديل للتصريح بالالتزامات الضريبية ودفعها، دون المساس بحقوق المكلف بالضريبة.

تعتبر البيانات المرسله أنها صادرة بصفة قانونية عن المكلف بالضريبة المنخرط أو الممثل الذي فوضه، وتخضع البيانات لنظام مراقبة وذلك بهدف تحسين مصداقيتها.

يتم استحضار وحساب الغرامات المتأخرة تلقائياً. كما أن التاريخ المرجعي هو تاريخ البوابة المضبوط بالمنطقة الزمنية للجزائر.

إن البوابة مزودة بشهادة إلكترونية تم الحصول عليها من سلطة تصديق والتي تضمن شرعية البوابة للمكلف بالضريبة المنخرط، يتم التشفير المسبق لعمليات تبادل البيانات بين البوابة الإلكترونية ووسيلة الدخول (الكمبيوتر، واللوحة الإلكترونية... وغيرها) للمكلف بالضريبة المنخرط قبل إرسالها عبر الإنترنت، وعليه فإن جميع التبادلات تتم بصفة مضمونة، كما يضمن إصدار وصل الاستلام للمكلف بالضريبة الاستلام السليم للتصريح والدفع عن بعد.

تحفظ جميع التصريجات وعمليات دفع الضرائب والرسوم والتي تعتبر قابلة للاستغلال تقنياً من طرف المصالح في الأرشيف، في الشكل الذي قدمها المكلف بالضريبة.

### 2-3- الكشف التلخيصي السنوي (ERA)

الكشف التلخيصي السنوي (ERA) هو تصريح جبائي جديد لا يترتب عليه دفع مستحقات، إذ يتوجب على المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات ومراكز الضرائب المجهزة بالنظام المعلوماتي "جبايتك" اكتبته الكترونياً، تزامناً مع اكتتاب التصريجات السنوية للمداخيل والنتائج، وهذا تطبيقاً لما جاء في المواد 5 و 16 من قانون المالية لسنة 2021، ليتم تطبيقه لأول مرة في سنة 2022. يتم التصريح بالكشف التلخيصي السنوي بعنوان السنة المالية السابقة قبل 20 ماي كحد أقصى عبر الخط المخصص لهذا التصريح في بوابة "جبايتك" عن طريق ملء كل الخانات ورافاق ذلك بوثيقة واحدة على الأقل.

### 1-2-3- الاطار القانوني للكشف التلخيصي السنوي:

#### المرجع الأول: المادة 18 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحاً صناعية وتجارية، أن يكتتبوا وفق للشروط نفسها المنصوص عليها في المواد 151 و 151 مكرر و 152 من هذا القانون، بعنوان نتيجة السنة أو السنة المالية السابقة، التصريح الخاص بمبلغ نتيجتهم، ويتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للهياكل المزودة بالنظام المعلوماتي "جبايتك"، اكتتاب كشف سنوي تلخيصي يحتوي على المعلومات التي يجب أن تستخرج من التصريح المذكور أعلاه والكشوف المرفقة"

#### المرجع الثاني: المادة 151 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

" يتعين على الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136، أن يكتتبوا إلكترونياً وقبل 20 ماي كحد أقصى، كشفاً تلخيصياً سنوياً يتضمن المعلومات التي يجب أن تستعى من التصريح السنوي للنتائج والكشوف المرفقة.

إن عدم اكتتاب الكشف التلخيصي السنوي إلكترونياً أو الاكتتاب المتأخر أو اكتتاب كشف يحتوي على بيانات لا تتوافق مع تلك المدرجة في التسريح السنوي للنتائج، يؤدي إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في المادة 192 مكرر من هذا القانون.

#### المرجع الثالث: المادة 192 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

تفرض غرامة جبائية بنسبة 25 % تحسب على النتيجة الجبائية المصرح بها، دون أن تتعدى هذه الغرامة 1 000 000 دج، تطبق على المكلفين بالضريبة المشار إليهم سابقاً الذين لم يقدموا الكشف التلخيصي السنوي إلكترونياً قبل تاريخ 20 ماي على الأكثر، وفي حالة تسجيل عجز في النتيجة الجبائية المصرح بها تطبق غرامة قدرها 100 000 دج، كما تفرض على المكلفين بالضريبة الذين اكتبوا كشف تلخيصاً

سنويا يحتوي على بيانات مختلفة عن تلك الواردة في التصريح السنوي للنتائج والكشوف المرفقة، غرامة جبائية مبلغ 10.000 دج لكل بيانات غير مطابقة، دون أن تتعدى إجمالي مبلغ الغرامات الجبائية المطبقة 100.000 دج".

المرجع الرابع: منشور المديرية العامة للضرائب رقم 22/MF/DGI/DRV الصادر في 21 مارس 2021

" إضافة المادة 21 من قانون المالية لسنة 2021، المادة 192 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، من خلال تطبيق عقوبات في حالة خطأ في الاكتتاب أو التأخر الاكتتاب من جهة، وفي حالة اكتتاب التصريح التلخيصي السنوي، غير موافق للمعلومات المستقاة في الحصيلة الجبائية من جهة أخرى"

المرجع الخامس: نشرية إعلامية حول الكشف التلخيصي السنوي

" يعتبر الكشف التلخيصي السنوي، بمثابة كشف يحتوي على المعلومات المحاسبية المستقاة من الحصيلة الجبائية وملحقاتها المرفقة مع التصريح السنوي ج 4، أو ج 11، أو الاكتتاب السنوي ج 29 حسب الحالة"

### 3-2-2- كيفية اعداد الكشف التلخيصي السنوي (ERA)

الهدف من اكتتاب هذه التصريحات هو تحسين موثوقية البيانات وزيادة من فعالية الرقابة الجبائية من خلال تلخيص واختصار البيانات والحصول على نتائج سريعة وفعالة من طرف الإدارة الجبائية وبأقل تكاليف مما يساهم في اعداد وضبط برامج الرقابة الجبائية بعيدا عن كل أشكال البيروقراطية والمحاباة.

الشكل 06: يوضح الالتزامات الضريبية الواجب التصريح بها في الكشف التلخيصي السنوي

المصدر: البوابة الالكترونية "جبائتك"

يتكون الكشف التلخيصي السنوي من 22 خانة تحمل معلومات مستخرجة من التصريحات الجبائية السنوية الأخرى، والمتمثلة أساساً في:

- التصريح السنوي بالنتائج G N 04 أو G N 11
- الجداول الملحقة للحزمة الجبائية G N 02
- التصريحات السنوية للمرتبات والأجور G N 29

**الجدول رقم (2): مصادر معلومات خانات الكشف التلخيصي السنوي**

رقم الخانة	اسم الخانة	مصدر المعلومات
01	رقم الأعمال الصافي من التخفيضات التنزيلات والحسومات	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
02	رصيد الزبائن	الحزمة الجبائية – الميزانية أصول
03	خسارة القيمة لحسابات الزبائن	الحزمة الجبائية – الجدول رقم 08
04	خسارة القيمة للمخزونات	الحزمة الجبائية – الجدول رقم 08
05	المخزونات	الحزمة الجبائية – الميزانية أصول
06	رؤوس الأموال الخاصة	الحزمة الجبائية – الميزانية خصوم
07	صافي نتيجة السنة المالية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
08	توزيعات الأرباح	الحزمة الجبائية – الجدول رقم 10
09	رقم الأعمال	التصريح الجبائي ج04 او ج11 الجدول ب المبلغ الإجمالي لرقم الاعمال المنجز
10	النتيجة العملياتية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
11	التقاول العام	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
12	استهلاك السنة المالية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
13	استهلاكات أخرى	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
14	خدمات أخرى	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
15	الأعباء غير العادية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
16	النتيجة العادية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
17	المنتجات المالية	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
18	النتيجة المحاسبية	الحزمة الجبائية – الجدول رقم 09
19	التبويضات المالية	الحزمة الجبائية – الميزانية أصول
20	النتيجة الجبائية	الحزمة الجبائية – الجدول رقم 09
21	أعباء المستخدمين	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج
22	أجور المسيرين	الحزمة الجبائية – جدول حسابات النتائج + التصريح السنوي ج29

المصدر: من اعداد الباحث

تقوم الادارة الجبائية بتحليل هذه البيانات وتقييمها وفق معايير موضوعية، وتحديد مجالات مخاطر عدم الامتثال الضريبي، لتحديد الحالات التي يتعين عليها رقابتها بعناية، سواء بطريقة الرقابة الشكلية أو الرقابة المعمقة عن طريق التحقيق في المحاسبة أو التحقيق المصوب أو بطريقة التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.

### الخاتمة

تعتبر الادارة الجبائية أحد اهم القطاعات التي تسعى الجزائر لرقمنتها وتحديث اساليب تسييرها مع مطلع الألفية الجديدة من خلال مواكبة وسائل الاتصال والتحول الرقمي، والقيام بوظائفها الادارية الكترونيا بشكل كلي أو جزئي بتوظيف شبكة الأنترنت بما لها من مزايا تفوق الوصف.

ومن خلال دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بالإدارة الالكترونية بشكل عام والخدمات الالكترونية للإدارة الضريبية في الجزائر بشكل خاص تمكنا من الخروج بجملة من النتائج نلخص أهمها في النقاط التالية:

- أصبح الادارة الجبائية في الجزائر أقرب في هيكلتها الى الادارات الجبائية الدولية، حيث بإمكان المكلف التواصل مع الإدارة الجبائية من خلال الوسائط والبوابات الالكترونية، بسرعة أكبر وبتكلفة أقل.
- ساهمت اصلاحات رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من درجة رضا المكلفين بالضريبة والتقليل من الاجراءات البيروقراطية من خلال العمل 24 ساعة في اليوم وعلى مدار 365 يوم في السنة.
- تفيد رقمنة الإدارة الجبائية في الحد من البيروقراطية والفساد المالي، نظرا لتقليل فرص التلاقي بين الموظف والمكلف بالضريبة، ويوفر لها مزيدا من الحيادية والشفافية في التعامل مع المكلفين.
- تساهم عملية التصريح بالكشف التلخيصي السنوي في التقليل من تدخل العنصر البشري وبالتالي التقليل من الممارسات البيروقراطية والمحاباة، والاستفادة من السرعة والكفاءة في انجاز الاعمال المتكررة والمعتادة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة الجبائية من المتوقع أن تزداد فعالية هذه الإدارة وترفع من كفاءة المنظومة مما قد يرفع من الإيرادات العامة للدولة.
- على الرغم من التقدم المحقق في مجال رقمنة الادارة الضريبية الا ان النظام لا يزال يعاني من نقص في الانسجام والوضوح، كما يعاني الكثير من المكلفين جملة من الصعوبات تتعلق اساسا ببعض العراقيل اثناء مباشرتهم اكتتاب تصريحاتهم الضريبية، اما بسبب مشاكل تقنية أو مشاكل في نقص التدفق للأنترنت.
- الخدمات الالكترونية لم تشمل جميع المكلفين في الجزائر فهي تقتصر على المكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات وبعض مراكز الضرائب، لذا فمن الضروري الاسراع في تعميم القاعدة التكنولوجية في كل هياكل الادارة الجبائية.
- الانفاق على توفير البنية التكنولوجية الحديثة لتطوير الإدارة الجبائية وتوسيع استخدام الرقمنة، من أجل الرفع من جودة الخدمات واحداث نقلات في الشفافية والابتعاد عن الممارسات التعسفية وتحقيق مستوى أكبر للرضا لدى المكلفين بالضريبة.
- ضرورة انشاء شبكة معلوماتية تربط مختلف الادارات الجبائية فيما بينها وكذا ربطها مع مختلف الادارات العمومية الأخرى.

## قائمة المراجع

- الصيرفي، م. (2006). الإدارة الإلكترونية. مصر: دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- العاني، م. ش. (2016). الاعمال الإلكترونية " منظور اداري تكنولوجي". عمان، الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة المديرية العامة للضرائب رقم 2017/85. (2017). اطلاق النظام المعلوماتي الجديد للمديرية العامة للضرائب-جبائتك -
- جلال فاروق أحمد الاسناوي، و إبراهيم جابر السيد. (2020). الإدارة الإلكترونية. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- حسين مصطفى هلاي، و آخرون. (2010). الإدارة الإلكترونية، القاهرة. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ربحي مصطفى عليان. (2015). البيئة الإلكترونية. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رمضان الصديق. (2020). الضرائب في عالم الاقتصاد الرقمي. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- سعد غالب ياسين. (2005). الإدارة الإلكترونية. الرياض، السعودية: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- قوادري، م. (2022). رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06 (العدد 02).
- محمد بودالي، و موسى بوشنب. (2016). رقمنة الادارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر-الادارة الجبائية نموذجاً-. مجلة دراسات جبائية، المجلد 05 (العدد 02).
- نجم عبود نجم. (2017). الإدارة والمعرفة الإلكترونية. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- Dara, Kerr., & Beware, T. (2014, 04 15). *IRS Could Be Watching Your Social Media*. CNET: <https://www.cnet.com/tech/services-and-software/tax-dodgers-beware-irs-could-be-watching-your-social-media/> Consulté le 11 27, 2023.
- Muturi , H., & Kiarie, N. (2015). Effects of online tax system on tax compliance among small taxpayers in Meru county, Kenya". *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 3(12).
- Brown, B. (2019). *Tax departments are driving innovation. Innovation is driving transformation*. KPMG: <https://kpmg.com/xx/en/home/insights/2019/08/digitization-in-tax.html>
- OCDE. (2018). *Administration fiscale 2022*. sur informations comparatives sur les pays de l'OCDE et autres économies avancées et émergentes: [https://read.oecd-ilibrary.org/taxation/administration-fiscale-2022\\_6f55a020-fr#page25](https://read.oecd-ilibrary.org/taxation/administration-fiscale-2022_6f55a020-fr#page25), Consulté le 11 25, 2023,

OECD. (2016). *Technologies for Better Tax Administration*. A Practical Guide for Revenue Bodies: [https://www.oecd-ilibrary.org/taxation/technologies-for-better-tax-administration\\_9789264256439-en](https://www.oecd-ilibrary.org/taxation/technologies-for-better-tax-administration_9789264256439-en) , Consulté le 11 26, 2023.